شريفة بدري (تونس)

مِنْ مَواليدِ المكارم سيدي بوزيد سنة ١٩٨٦ ميلاديـة، أستاذةُ مدرسـةٍ ابتدائيّـة تخرجت في المعهدِ الأعلى لتكوين المعلّمين بسبيطلة، حاصلةٌ على جوائزَ وطنيّةٍ عديدةٍ في مجال الشّعر، فازت في جائزة الشّارقة للإبداع العربي مجال أدب الطفل عن مجموعتها القصصيّة "نداء الصّفصافة"، صدرت لها مجموعة شعريّة بعنوان "على حافة الجرح"، نشرت قصائدها في عدد من الصّحف التّونسيّة مثل الشّروق والشّعب والشّارع المغاربي والصّحف العربيّة مثل القدس العربي وفي عدد من المجلاّت التّونسيّة مثل مجلّة الحياة الثّقافيّة والمجلاّت العربيّة مثل الرّافد والمجلّة العربيّة والإمارات الثّقافيّة، ساهمت في تأسيس عددٍ من الملتقياتِ والمهرجاناتِ الشّعريّة داخل تونس.

طِينُ الْمَنَافِي

يَـــا قَاصِـــدِيهِ وَنَجْـــمُ الصُّـــبْحِ مُؤْتَلِـــقٌ ... الـــرُّوحُ فِـــي شَـــجَنٍ، وَالشَّـــوْقُ يَسْـــتَعِرُ
إِنِّـــي سَـــئِمْتُ أَلُـــمُّ الْفَقْـــدَ عَاطِفَـــةً ... مُـــذْ خُـــطَّ فِـــي قَـــدَرِي التَّهْـــوِيمُ وَالسَّـــفَرُ
تَسْـــعَى إِلَيْـــهِ حَنَايَـــا الْوَقْـــتِ حَافِيَـــةً ... إِمَّـــا تَنَـــادَى الصَّـــدَى، أَوْ شُـــيِّعَ النَّظَـــرُ
فِـــي الْبَـــالِ أُمِّـــي بِصَـــحْنِ الْبَيْـــتِ مِنْسَـــجُهَا ... تَنْسَـــلُّ مِـــنْ كَفِهَـــا الأَلْـــوَانُ وَالصُّـــوَرُ
وَأُبْصِـــرُ الآنَ فِـــي أَصْـــقَاعِ ذَاكِرَتِـــي ... لَهِيـــبَ تَنُّورِهَـــا إِذْ يُبْعَـــثُ السَّـــحَرُ
وَدَمْعَـــةً نَزَحَـــتْ مِـــنْ غَـــيْمِ نَظْرَتِهَـــا ... لَمَّـــا أَتَيْـــتُ بِنِصْـــفِ الْعُمْـــرِ أَعْتَـــذِرُ
فِـــي الْبَـــالِ أَسْـــرَابُ ضَـــحْكَاتٍ نُحَرِّرُهَـــا ... فَتَعْبُـــرُ السَّـــقْفَ نَجْوَاهَـــا وَتَنْتَشِـــرُ
وَيَحْفَـــظُ السَّـــرْوُ مِثْـــلَ الطِّفْـــلِ لُعْبَتَنَـــا ... يَـــدْرِي، سَـــيَهْجُرُهُ الأَطْفَـــالُ إِنْ كَبِـــرُوا
يَـــا قَاصِـــدِيهِ، بِيُـــتْمِ الْقَـــوْلِ شَـــيَّعَنِي ... وَحُـــزْنِ مَـــنْ لَـــيْسَ يَـــدْرِي مَـــا بِـــهِ بَشَـــرُ
امْشُـــوا الْهُـــوَيْنَى، أَدِيـــمُ الأَرْضِ مِـــنْ كَبِـــدِي ... وَفِـــي ضُـــلُوعِي يَمُـــوجُ الْغَـــيْمُ وَالشَّـــجَرُ